

**الحكومة الاسرائيلية تسمح لسكان القدس الشرقية المشاركة بالانتخابات وتحمّل الدعاية الانتخابية لحماس**

A black and white photograph of a soldier standing guard in front of a wall covered with political posters. The soldier is wearing a dark uniform and holding a rifle. The posters feature portraits of men and Arabic text, including "الله" (God), "الحر" (The Free), and "الامان" (Safety).

اعتبر ان فتح ليس لها مكان في البلد اذا خسرت  
دحلان يشن هجوما على حماس  
ويحذر فتح من خسارة الانتخابات

■ رام الله- اف ب: شن المرشح عن حركة فتح والوزير السابق العقيد محمد دحلان امس الاحد هجوماً عنيفاً على حركة حماس الاسلامية المعارضة، في حين ثُت اضاءء حركته على التوحد محذراً من التداعيات التي يمكن ان تترتب على خسارتها في الانتخابات المقبلة.

وقال دحلان امام مئات من اعضاء ومناصري حركة فتح في مدينة رام الله، ان حماس «رفضت الانتخابات الاولى عام 1996 وخونت من شارك فيها بمحنة اهناها اهناها كانت تجري تحت سقف اوسلو، لكنها تشارک فيها اليوم تحت ظل خطة خارطة الطريق، التي هي اقل من اوسلو».

واضاف: «جاءة أصبحت الانتخابات حلاً وعملاً وطنيناً، هكذا يتخلى الاخرون (حماس) عن شعاراتهم ومبادئهم بهذه الخلافات جانباً» واعمل من اجل تحقيق

«نصر مميز» في الانتخابات المقررة في 25 كانون ثاني (يناير) الجاري.

وقال دحلان رداً على سؤال حول احتمالات خسارة فتح في الانتخابات، «ليس في وسعنا الحديث عن ذلك، لانه لن يكون لنا مكان في هذا البلد».

وأضاف: «دلينا طلقة اخيرة يجب ان نطلقها في صناديق الاقتراع، يجب علينا ان نحرز نصراً مميزاً».

واشار الى اخر استطلاع للرأي اجراء «برنامجه دراسات التنمية» في جامعة بيرزيت ونشرت نتائجه السبت الى تراجع في شعبية فتح وقدم لحركة حماس، وبين الاستطلاع، الذي اجري قبل أسبوعين على التصويت، ان فتح ستحصل على 35 بالمئة من الاصوات مقابل 30 بالمئة لحماس.

السلطة».

واعتبر دحلان انه يتوجب على حماس الانتباه الى التصريحات التي تطلقها «خصوصاً وان كل تصريح سيكون ملزاً ويترتب عليه التزامات»، في اشارة الى اعلان الشيخ محمد ابو طير المرشح عن حماس، ان الحركة مستعدة للتفاوض مع اسرائيل ومشاركتها في الاقتراع المقرر بشكل «منقطعنا استراتيجياً».

واعلنت اسرائيل معارضتها للمشاركة في الانتخابات التشريعية لانها تعتبرها «منظمة ارهابية» لا يمكن ان تشكل محاروباً بحسب مواصفة العمليات العسكرية ودعوتها الى تدمير اسرائيل.

وفي المقابل دعا دحلان اعضاء حركة فتح الى «التوحد والتضامن وترك الخلافات جانباً» واعمل من اجل تحقيق



محمد دحلان يتحدث خلال مؤتمر صحفي عقد في رم الله أمس (أ ف ب)

**لسلطنة تنفي اتهامات «حماس» بأنها تهدد عناصر الأجهزة الأمنية  
بطردهم من وظائفهم ان صوتوا للحركة**

قامت بوضع آلية محددة لتنظيم آلية اقتراع أفراد الأمن في السلطة قبل يوم الاقتراع، وتم لها ذلك بموجب القانون المعدل لقانون الانتخابات لسنة 2005 الصادر بتاريخ 12/9/2005 والذي أتاح للجنة الانتخابات أن تضع نظاماً لتتمكن أفراد الشرطة وأفراد قوى الأمن من الاقتراع خلال المحدد، على أن يتم البدء بفرز صناديق الاقتراع للشريطة وأفراد الأمن في نفس الوقت الذي يتم فيه بدء فرز صناديق الاقتراع في الانتخابات العامة، باعتبار أن العملية الانتخابية جزء لا يتجزأ.

ومن جهته نفى توفيق أبو خوصة الناطق باسم وزارة الداخلية والامن الوطني الفلسطيني امس وجود تهديدات موجهة لعناصر الامن الوطني بطردهم من وظائفهم إذا ما صوتوا لحماس في الانتخابات التشريعية.

وقال أبو خوصة «إن أعضاء منتسبي الاجهزة الأمنية ليسوا مجموعة من الأطفال وبالتالي مسألة فرض الصوت عليهم غير مقبولة أصلاً وهي غير قانونية ولا تعارض عليهم».

وأضاف أبو خوصة «هناك بعض العناصر التي حماس يتواجدون في المؤسسة الأمنية ويقوم البعض منهم بأحياناً بإطلاق النار على المؤسسة الأمنية نتيجة تحريض والحديث عن إمكانية ارغام عناصر الاجهزة الأمنية للتتصويت لفصيل معين هي مسألة يحاول البعض ان يقدمها بصورة تحريضية بهدف المس بالمؤسسة الأمنية».

ومن الجدير بالذكر أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أصدر تعليماته للأجهزة الأمنية باستخدام القوة لحماية يوم الانتخابات والمقررة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

الذي يمنع استخدام الضغط والتهديد، ويترك للأفراد فرصة اختيار من يشاءون، علاوة على كونه يتعارض مع واحد من أهم قواعد حقوق الإنسان وهي حرية الرأي والتعبير».

وادعت «حماس» بان قائد الشرطة في السلطة الفلسطينية أصدر تعليمات داخلية لعنصره وضباطه يشدد فيه على وجوب التصويت لصالح حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ما يشكّل فضيحة انتخابية صارخة، وإساءة إلى نزاهة هذه الانتخابات.

وجاء في تعليم وقعه مدير شرطة الضفة الغربية طارق زيد انه «تقرر أن تقوم كافة الأجهزة الأمنية بالتصويت بانتخابات المجلس التشريعي المقررة بتاريخ 25/01/2006، قبل موعد الانتخابات بـ 48 ساعة، لذا يطلب من الجميع عمل كل شعوفات لكل محافظة لرتبتها حسب السجل الانتخابي لكل فرد وضابط موجود ومصنف حسب المحافظات لكان سجله الانتخابي، على أن تصلنا كشوفاتكم خلال 48 ساعة وللأهمية القصوى».

وقال تعليم الذي يحوزه «حماس» «نؤكد على ترشيد مرتباكم - عناصر الشرطة - التصويت لقوائم حركة فتح».

ويشار إلى أن عدد أفراد الشرطة والأمن المؤهلين للتصويت في يوم الاقتراع المسبق - الثالث والعشرين من الشهر الجاري - يحسب القوائم التي قدمتها وزارة داخلية السلطة للجنة الانتخابات المركزية ببلغ أكثر من 60 ألفاً، وهو ما قد يشكل في حالة وجود أي خلل أو خروقات في عملية الاقتراع المسبق تأثيراً مباشراً على نتائج الانتخابات التشريعية، ويس بنزاهة الانتخابات برمتها.

وكانت لجنة الانتخابات المركزية قد

**قيادي في حماس يعتبر الانتخابات حراما.. والبرغوثي يراها ثورة ديمقراطية**  
**حزب التحرير ينظم حملة مقاطعة الانتخابات باعتبار أنها تخالف شرع الله**

د. البرغوثي على ان الغالبية الساحقة من الشعب  
يبيني وقواه الحية تؤيد اجراء الانتخابات في حين  
باقية طرفان رئيسيان هما: اسرائيل التي لا تزيد  
على البنيان الفلسطيني بالانتخابات الديمقرطية وتريد  
ابل الداعمة بأنها الديمقرطية الوحيدة في الشرق  
اط، واصحاب المصالح والامميات والفاشيون في  
ة الفلسطينية الذين يدركون بأنهم لن ينجحوا في هذه  
بات.

راف انه من هذا المنظار بالضبط فإن اجراء  
ل الشعوب الفلسطينية ناهيك عن انه الطريقة الوحيدة  
يادة قوية قادرة على ضبط حالة الفتن الامني الذي  
كل الحدود واصبح ينبع حياة المواطنين الفلسطينيين  
كان.

تطرد قائلًا ان قيام مجلس تشريعي قوي وقيادة  
ية قوية من شأنه ان يفسح المجال بقرار محكمة لاهاي «  
دار الفصل العنصري الى الامم المتحدة واستثارة حملة  
ولالية واسعة ضد الاحتلال والاستيطان الاسرائيلي  
من انه سيمكن الجانب الفلسطيني من ممارسة التفاوض  
ح التالية وليس من موقع الرضوخ للطرف الآخر.

واوضح د. البرغوثي بان قيام مجلس تشريعي قوي سيساعد  
ايضا على تجاوز سقف اسلو واحتراطاته وسيوفر لاي مفاوض  
فلسطيني في المستقبل مرجعية وطنية حاسمة مما سيسمح في  
اصلاح الخلل القائم في العلاقة الفلسطينية - الاسرائيلية ويهد  
ى عقد مؤتمر دولي بعيد القضية الفلسطينية الى قاعدة  
القرارات والشرعية الدولية ويحرر المفاوضات من نهج شارون  
لحلول المفردة.

واشار الى ان توفير ادارة فلسطينية استراتيجية وقوية  
للصراع من شأنه ان يساعد على ترجمة تضحيات شعبنا الى  
نتائج ملموسة في الحرية والاستقلال بدل الدوران في حلقات  
مفرغة من الاتفاقات الجزئية تنتقل بنا من السبيء الى الاسوة.  
ونوه د. البرغوثي الى ان الادارة القوية ستعطي الفلسطينيين  
قوة كبيرة تسترضف نفسها وستجبر كل الاطراف على التعامل  
معها مستدركا بأن اسرائيل لم تعد قادرة منذ العام 1988 على ان  
تحكم الشعب الفلسطيني بوسائل الاحتلال المباشر وكل ما  
تحاول ان تفعله هو تحويل فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة الى  
كانتونات ومعازل وحكم ذاتي هزيل، مستغلة ضعف السلطة  
وغياب قيادة فلسطينية مدرومة بمجلس تشريعي قوي ستجر  
اسرائيل على ان تفهم انه لا خيار سوى قيام دولة فلسطينية  
مستقلة حقيقة وان انصاف الحلول لا مستقبل لها.

وشن  
الفلس  
يعارض  
ان يق  
ان تو  
الاو  
الساد  
الانتخ  
واذف  
الانتت  
مستت  
لجلب  
تجاوه  
في كل  
واسف  
فلسط  
حول  
ضغط  
ناهيك  
من مو  
ومن جهته قال د. مصطفى البرغوثي رئيس كتلة «فلسطين المستقلة» ان ما يحدث في فلسطين اليوم هو ثورة ديمقراطية حقيقة بدأت مع الانتخابات الرئاسية وتعززت مع الانتخابات البلدية وستحصل الذروة في الانتخابات التشريعية بانتقال النظام السياسي الفلسطيني من نظام حكم الحزب الواحد إلى التنوع والتجدد السياسي.  
 وأشار د. البرغوثي إلى ان هذا التنوع الذي سيشهد له المجلس التشريعي القادم سيوجد أرضية متينة للوحدة الوطنية القائمة على تعدد الآراء ويضمن تمثيل كل جهة حسب التأييد الشعبي الذي تتمتع به.  
 وأعرب عن اعتقاده بأن ائتلاف فلسطين المستقلة الذي يترأسه والذي يضم المبادرة الوطنية والمستقلين وممثلي الحركات الاجتماعية سيكون قوة رئيسية في المجلس التشريعي القادم بالإضافة إلى حركتي «فتح» و«حماس»، كما سيدخل المجلس ممثلو قوى ديمقراطية أخرى كالجبهة الشعبية مما سيؤدي إلى تخفيف حالة الاستقطاب الحاد بين «فتح» و«حماس» وبالتالي تعزيز الوحدة الوطنية وتمثيل مصالح الأغلبية الصامدة المهمشة وأغلبيتها الساحقة من المثليين الذين ليسوا جزءاً من هذا الاستقطاب وقد يصل حجم هؤلاء إلى نصف المجتمع الفلسطيني.

ديمقراطية.  
 يقول «بان  
ان الكريم  
وغيرهم  
الانتخابات  
محمد نمر  
المشاركة  
، وانتقد  
قائلاً «لم  
يقع تحت  
فلسطين  
القدس  
المشاركة  
عية التي  
نها حرام  
المشاركة  
بعض  
هي ثورة

**الناصرة- «القدس العربي»**

---

**- من زهير اندراؤس:**

---

قررت الحكومة الاسرائيلية امس الاحد بالاجماع السماح لسكان القدس الشرقية المحتلة بالمشاركة في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني المقرر اجراؤها في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، ونقل موقع صحيحة (يديعوت احرنونت) على الانترنت عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بالانابة ايهود اومرت، قوله ان القرار الذي اتخذ هو قرار اسرائيلي ولا شأن لدول اجنبية في ذلك. وكانت الحكومة الاسرائيلية قد عقدت امس جستتها الاسبوعية الثالثة بدون رئيس الوزراء شارون، الذي قرر الاطباء انه دخل في غيبوبة تامة، وانه من الصعب جدا ان يستيقن منها.

واضاف الموقع الاسرائيلي ان سبعة وزراء فقط شاركوا في الجلسة بعد استقالة اربعة وزراء حزب الليكود من الحكومة، ونقل عن اومرت قوله ان القرار الاسرائيلي لا يسمح لروحي حرمة المقاومة الاسلامية (حماس) بإجراء الدعاية الانتخابية في القدس المحتلة، مشددا على ان المرشح من (حماس) الذي

مشاركة (حماس) الارهابية ضد مستعمل على نواب اسرائيل ونشاف واصلة متعلقة لا يمكن في الانتخابا علني الى القضايا اصدر رعيم حزب الاسقى بنیامن قرار الحكومة بالمشاركة في يتناقض جوهر عهد شارون، الاجنبية في بالمشاركة في اسرائيل الرو المنظمات الارهاب الاسرائيلي الى العاصمه الابدية على صلة بـ حركة حماس

الاسرائيلية، كما ان القرار ينص على منع الدعاية الانتخابية لحركة (حماس) في القدس المحتلة.

وكانت الشرطة الاسرائيلية اغفلت امس المكاتب الرئيسية للحملة الانتخابية لحركة (حماس) في القدس الشرقية واقفدت اربعة من مرشحيها الذين كانوا واصلوا حملتهم الانتخابية رغم المنع، كما تم اعتقال ستة من ناشطى الحركة ايضا.

من ناحيته قال وزير الخارجية الاسرائيلي السنتيبل سيلفان شالوم من حزب الليكود الاحذ في مؤتمر صحافي عقدة لتلخيص سنوات عمله في الخارجية ان قرار الحكومة الاسرائيلية هو قرار خطير للغاية وانه يجاوز كل الخطوط الحمراء، وشن شالوم هجوما على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، وقال انه «لا يؤمن له ولا يصدقه»، لانه بعيد انتخابه اكمل للاسرائيليين والامريكيين والاروبيين بأنه خلال ستين يوما سيكون قد انتهى من تفكيك حماس من اسلحتها، وشدد انه سمع ذلك من عباس شخصيا في تونس، ولكنه اضاف انه منذ ذلك الحين لم يفعل رئيس السلطة شيئا.اما رئيس لجنة الخارجية والامن التابعه للكنيست الاسرائيلي يوسف شتاينتس فقال ردا على قرار الحكومة السماح بالانتخابات في القدس بان الدولة العربية «اطلت

**الداخلية الفلسطينية تؤكد ان فلسطينيون يقطون بأعمال شغب ويهلكون الناس على نفسها»، على حد تعبيره، مشددا على ان «الشيخ محمد يخالف الامر سيتم اعتقاله فورا من قبل قوات الامن**

## مستوطنون يقطون بأعمال شغب ويهددون باغتيال اسرائيليين

الارهاب الرسمي ونتائجها السلبية». وكانت مصادر امنية فلسطينية اذ  
مقتله فلسطينية وابنها فجر امس طريق الخطأ برصاص اطلقه ج اسرائيليون اثر تعرضهم لاطلاق نار متزلا في منطقة نابلس شمال الضفاف الغربية. وأكد متحدث عسكري اسراء الحادث ومقتل الفلسطينيين الاثنين تعرض «وحدة اسرائيلية لاطلاق نار منزل وردها عليه». وأعلنت القوى العسكرية فتح تحقيق في الحادث لت釐 ما اذا كان الامر خطأ او ان ناشطين سلحين كانوا في المنزل. وبمقتل الفلسطينيين وابنها يرتفع عدد الذين قتلوا منذ اندانة الانتفاضة في نهاية ايلول /سبتمبر 1993 الى 4930 قتيل اربعتهم من الفلسطينيين. ومن جهة اخرى قام عشرات المستوطنين اليهود بأعمال شغب الخليل بالضفة الغربية السبت واصل جنديا بجروح واضرموا النار في فلسطيني قبل تنفيذ اوامر اخلاء سوق المدينة.

دوبيكات (48 عاما) ونجلها فوزي (25 عاما) فيما اصيب صاحب المنزل وشقيقه وثلاثة من ابناءه بجراح خطيرة وقد منعت قوات الاحتلال والتعزيزات العسكرية التي وصلت الى القرية طوافم الاسعاف الطبية من انقاذ المصايب والجرحى». وأشارت الوزارة الى ان «قوات الاحتلال اطلقت النار على المسعفين مما ادى ايضا الى اصابة احد افراد طوافم الاسعاف التي لم تتمكن من نقل جثامين الشهداء واسعاف المصايب الا بعد اتصالات مكثفة مع الجانب الاسرائيلي وتدخل الصليب الاحمر حيث نقلوا الى مستشفى رفيديا في نابلس». وقالت الوزارة اذنها «تدین هذه الجريمة البشعية وعملية القتل بدم بارد التي تأتي في سياق التصعيد العسكري الاسرائيلي المستمر». واكبدت الوزارة ان هذه الاعمال الاجرامية لن تساهم في توفير الامان واستقرار بالمنطقة ونحمل سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عن مسلسل استشهاد (زوجة صاحب المنزل) نوال

■ غزه- اف ب: اكدت وزارة الداخلية الفلسطينية امس الاحد ان الجنود الاسرائيليين قتلوا «دم بارد» سيدة فلسطينية وابنها في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، خلافا لما اعلن في وقت سابق انها قتلت عن طريق الخطأ. وقالت الوزارة في بيان ان ستة اشخاص اخرين اصيبوا بجروح عندما اطلق الجنود النار، وبين الجرحى فرد من طاقم الاسعاف الطبي الذي منع من اسعاف الجرحى. واوضحت الوزارة ان «هؤلاء الاحتلال الاسرائيلي ارتكتب فجر الاحد جريمة بشعة استهدفت اسرة فلسطينية في قرية روجيب في محافظة نابلس بعد ان قامت قوة من وحدات المطربين التي تتسلل خلسة الى القرية باطلاق وابل كثيف من نيران اسلحتها الرشاشة باتجاه منزل المواطن منجد دويكات الحلبجي». واستعربون «جنود اسرائيليون يرتدون ملابس مدنية ويندسون بين السكان الفلسطينيين العرب». وأكد البيان ان اطلاق النار «ادى الى استشهاد

تهديداً بفصلهم من وظائفهم في حال صوتوا للحركة.



فتحة قواسم، المرشحة من (حماس)، لالنتخابات التشريعية تحمل علم الحركة خلا، حملة دعائية في الخليل، أمس، (اف ب)

بدأ حزب التحرير الاسلامي حملة تحريرية ضد الانتخابا  
 التشريعية الفلسطينية داعياً المواطنين الى عدم المشاركة في  
 كونها تختلف شرعاً الله .  
 وبدأ نشطاء حزب التحرير منذ أيام توزيع كتيب من 88 صفحه  
 لكل منزل فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بين الحق  
 الشرعي في تلك الانتخابات .  
 ويحمل الكتيب الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه  
 عنوان «الانتخابات التشريعية الفلسطينية.. واقعها.. والحكم  
 الشريعي فيها». .  
 ووقع الكتيب باسم حزب التحرير/فلسطين، وجاء فيه «  
 انتخابات فلسطين ومجلسها تنفيذ لخطة الكفار ومؤامرات  
 فيجب بحثها على هذا الاساس». .  
 ودعا حزب التحرير الى محاسبة الانظمة الحاكمة «على عد  
 تطبيقها لشرع الله وعلى تواطئها مع اعداء الامة». .  
 كما يواصل نشطاء الحزب اللقاء بالمواطنين ودعوتهم لمقاطعة  
 الانتخابات .  
 وبوجه حزب التحرير انتقاده لحركة «حماس» الاسلامية  
 لمشاركتها في الانتخابات وتشريع هذه المشاركة .